فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية

صفاء السيد عبد المقصود محمد

معلم لغة عربية

ahmedshohta73@gmail.com

أ. د عطاء عمر محمد بحيرى **د/ نهى محمد عبد الرحمن**

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق كلية التربية - جامعة الزقازيق

ملخص :

إلى التعرف على فعالية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق أهداف البحث. استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) وأعدت الأدوات والمواد البحثية الآتية: -

١- قائمة مهارات التواصل الشفهي وتصميم برنامج قائم على الدراما التعليمية.

٢- اختبار الاستماع وبطاقة ملاحظة لمهارات التحدث.

وبعد التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها. وضبط المواد البحثية ضبطاً علمياً شرعت الباحثة في تطبيقها قبليا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، حيث بلغ عدد تلميذات المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذة وبعد تدريس البرنامج القائم على الدراما التعليمية علي

مجموعة البحث التجريبية ثم التطبيق البعدي علي اختبار مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وأسفرت المعالجات الإحصائية لأدوات البحث عند النتائج الآتية: استخدام البرنامج القائم على الدراما التعليمية كان له الأثر الإيجابي الفعال في تنمية التواصل اللغوي الشفهي (الاستماع والتحدث) لدي تلاميذ المجموعة التجريبية ، كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع ككل وفي كل مستوي فرعي على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وأظهرت وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل وفي كل بعد على حده لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية التواصل اللغوي الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية– الدراما التعليمية – التواصل اللغوي الشفهي، المرحلة الإعدادية الازهرية.

"The Effectiveness of a program based on The Educational Drama in developing oral languagecommunication skills for Student. At AL Azhar preparatory Level".

❖ **Abstract**.

- The aim of Study is To identify The effectiveness of in The program based on The Educational Drama .in the development oral language Communication skills for students at - AL Azhar Preparatory level (student -of The first grad of Al-Azhar Preparatory school –To achieve The aims of Study The Reacher used The quasi - ex Perimental approach based on Two groups Experimental and Controlling and designed a number of research Tools and materials namely:

- AList of oral Communication skills and designing The Program based on The Educational Drama.

- Oral Communication test (listening) and observation Card of speaking skills (After assuring The Truth and reliability of the research Tools and setting The Materials scientifically. The research began applying Them Previously to the two research groups, The Experimental and Controlling, where the number of student of each group reached (30) Pupils and after pplying The Program of The Educational Drama on The experimental group.

Listening skills test and the observation were Card for The speaking skills applied after wards after Analyzing data and statistical Proc esses, the results reached are as follows: The use of.

-the Program based on The Educational Drama had an effective and positive impact on the development oral Communication skill of the experimental group Pupils.

- The results also showed astatisti cally significant difference between the average score of Pupils of The two groups: The Controlling and experimental. for The benefit of experimental group pupils in regard To applying The Test of listening skills and observation Card wholly and Partially in each separates sublevel which shows The effectiveness of The Educational Drama based program in developing oral Communication skills for student at Al-Azher preparatory Level.

Key words: The Educational Drama- oral Language Communication skills.

مقدمة البحث :

اللغة العربية ظاهرة اجتماعية مكتسبة وهي فعل اجتماعي يتأسس بناءً على الروابط الاجتماعية بين الأفراد، فهي من هذا المنظور تمثل الركيزة الأساسية التي يستطيع التلاميذ من خلالها أن يكتسبوا العلوم والمعارف في معظم المواد الدراسية فعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم وحاجاتهم ومتطلباتهم اليومية فاللغة أحد وسائل التواصل وأكثرها استخداما بين البشر تبادل الآراء ونقل المشاعر واشباع الحاجات والتعايش بين الناس، من دونها يصعب التعامل بين الناس والتفاهم بين البشر والتواصل هو وسيلة الانسان لتبادل الخبرات والمعارف ونقل الحضارات من مجتمع لأخر ولهذا يحظى التواصل اللغوي باهتمام كبير.

واللغة العربية نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية يمتاز بالاتساق والتكامل بين عناصره، وغاية تعليم اللغة العربية وتعلمها اكتساب القدرة على الإتصال اللغُوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفهياً أو كتابياً، وعلى هذا الأساس فإن اللغة فنون أربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وهذه النظرة إلي اللغة تقوم علي أساس التكامل بين فنونها ؛ فاللغة كائن حي يؤثر كل فن فيها ويتأثر بغيره (حسن شحاتة،٢٠٠٨، ٣٦٧).*

ويعد التواصل اللغوي وسيلة التفاعل بين الأفراد في المجتمع وبدونه لا توجد حياة اجتماعية حقيقية وقد حظي التواصل اللغوي باهتمام كبير من قبل المتخصصين في تدريس اللغة، ذلك الاهتمام الذي يوضح أهمية التواصل اللغوي في التفاعل بين الناس، ومن خلاله يتحقق التفاعل مع الأخرين من أجل تلبية احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم (مروة عبد الحميد، ٢٠١٧، ٢٥).

وإذا كان التواصل اللغوي بعناصره الأربعة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) هو العملية التي من خلالها يتم نقل المعاني والأفكار، فإن التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) يعد العنصر الأهم في هذه العمليات التواصلية، ويتحقق التفاعل

*) تتبع الباحثة نظام التوثيق التالي:(اسم المؤلف ، السنة، رقم الصفحة).

بين الأفراد لإتمام العلاقات الاجتماعية، فاللغة سمعية شفوية في المقام الأول، وذلك يعني أن الجانب الشفوي له الأولوية في دراسة اللغة وتدريسها دون منازع؛ لأن الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، ومن ثم يمكن القول بأن الكلام هو الشكل الرئيسي للتواصل بالنسبة للإنسان واكثر ألوان التعبير اللغوي شيوعا، وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر(علي مدكور،٢٠٠٠، ١٩٦).

فالاستماع يعد من المهارات اللغوية الاساسية في حياة الانسان، فهو أسبق الحواس لدى الفرد وأساس النمو اللغوي لديه، فالفرد يفهم ويتواصل مع الآخرين عن طريق الاستماع الجيد فالإنسان يسمع ثم يفهم ثم يصدر الاستجابة بناء على الفهم الناتج لديه عن طريق الاستماع ، فالاستماع يؤدي دوراً مهما في العملية التعليمية لأن التلميذ يقضي معظم وقته مستمعا داخل الحجرة الدراسية، وكذلك معظم التفاعلات والمناقشات العلمية التي تدور بين المعلم والتلاميذ تهتم بصورة شفهية، فالمعلم يشرح دروسه ويقدم توجيهاته ويستثير انتباه التلاميذ مستخدما اللغة الشفهية في معظم الأحيان (هدى إمام، ٢٠٠٦،٥٩)

ويعد التحدث ثاني الفنون اللغوية من حيث الاكتساب ،وهو الفن التالي لعملية الاستماع حيث إن المستمع لا يستطيع أن يتحدث إلا في ضوء ما سمعه من قبل وفي ضوء ما سيقرأه، لذا ينبغي الاهتمام به وإعطاء الأولوية التي تتناسب مع أهميته ،إذ يهدف تعليم اللغة إلى تكوين الشخصية القادرة على التواصل بإيجابية وفاعلية ويسر، فإذا كان الاستماع هو فن فهم الرسالة اللغوية ،(فن استقبالي) فإن التحدث هو فن إفهام الرسالة للآخر أي أنه (فن إنتاجي) وكلتا العمليتين (الفهم والإفهام)هما أساس عملية التواصل اللغوي، ويعد التحدث من المهارات اللغوية الأساسية في عملية الاتصال اللغوي بين المرسل والمستقبل. (راشد أبو صواوين ،٢٠٠٦، ١٨٥).

ونظرًا للأهمية البالغة التي يحظى بها التواصل الشفهي بشقيه التحدث والاستماع فقد دعت كثير من المؤتمرات والندوات للاهتمام به، و تدريس اللغة على أساسه تهتم الكثير من البحوث والدراسات بتحديد مهارات التواصل الشفهي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة ومنها: دراسة ريم عبد العظيم (٢٠٠٤)؛ ودراسة

راشد أبو صواوين (٢٠٠٥)؛ ودراسة أحمد سعيد (٢٠٠٧)؛ ودراسة English (2009)؛ ودراسة هدى المجدلاوي (٢٠١٥)؛ ودراسة بسمة السلاموني (٢٠١٦)؛ ودراسة علي مدكور وآخران (٢٠١٦)؛ ودراسة علياء وهدان (٢٠١٧)؛ ودراسة مروة عبد الحميد (٢٠١٧)؛ ودراسة سالي السلامي (٢٠١٨)؛ ودراسة Cruz (2019)؛ ودراسة إيمان سليم (٢٠٢١).

وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت التواصل الشفهي إلا أن الباحثة ترى أنه ما زال هناك ضعف ملحوظ في مهارات التواصل الشفهي لأن هناك من الدراسات ركزت على التحدث بمفرده أو الاستماع بمفرده كذلك لم تقم هذه الدراسات بتنمية مهارات التواصل الشفهي في ظل (الدراما التعليمية).

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى مثل هذا البحث الذى يستهدف فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنمية التواصل اللغوي الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

ومن هنا كانت الحاجة ملحة إلى تبني اتجاهات حديثة في تعليم التحدث والاستماع لدي الطلاب في هذه المرحلة، وللتصدي لضعف تلميذات الصف الأول الإعدادي سعى هذا البحث إلى استخدام الدراما التعليمية وتعنى الدراما التعليمية محاكاة لجانب من جوانب الحياة يقوم بعرضها مجموعة من الممثلين يقلدون الأشخاص الأصليين عن أقوالهم وافعالهم فهي ممتعة وشيقة للمرسل والمستقبل.

لذلك الدراما التعليمية من الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في تنمية المهارات؛ فالدراما التعليمية عمل إبداعي يعتمد على اللعب التمثيلي، أو هي مجموعة من مواقف تترجم العديد من الأفكار التي تتضمنها القصص المقدمة من خلال المواقف وبذلك تعد الدراما نوعا من اللعب المنظم (أحمد صقر،٢٠٠٤،٣٦).

ومن خلال الدراما التعليمية يقوم التلميذ بتمثيل الأدوار وهو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على النشاط اللغوي التمثيلي لبعض القصص او المواقف الحياتية التي تصاغ بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم التلاميذ

بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم بهدف تدريبهم على مهارات التواصل الشفهي (على سعد،٢٠١٣، ٢٦٠).

ونظرا لأهمية الدراما التعليمية فقد تناولتها العديد من الدراسات منها دراسة مادن(Maden ٢٠١٢)، ودراسة صفاء سلطان (٢٠١٤) التي هدفت الى معرفة أثر الدراما التعليمية في استيعاب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام الدراما في تدريس النحو العربى، ودراسة محمد الخطيب (٢٠١٨) التي استهدفت أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لد ى أطفال الروضة وتوصلت إلى فاعليتها في تنمية المفاهيم الرياضية.

وتعد الدراما التعليمية من الاستراتيجيات المناسبة التي تعمل علي تنمية مهارات التواصل الشفهي فهي تساعد على إثارة القدرات التعليمية لدي التلاميذ وتقودهم إلى فهم حقيقي للمادة التعليمية، ويقدم أسلوب الدراما في التعليم وسيلة مهمة للتلميذات للربط بين ما يعرفون وما يشاهدون. وبالتالي فهي تقودهم إلي إحراز تقدم في المهارات اللغُوية، ومن ثم عند استخدام الدراما التعليمية في التعليم يتوقع أن يحقق نجاحا في استبقاء المهارة المتعلقة لدى التلميذ ؛ لأن أحداث الدرس يتم تجسيدها بشكل حي ملموس ومرئي وهو ما يجعل الخبرات التي تقدم لها تأثير مباشر على التلاميذ.

تحديد مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات التواصل الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية والافتقار إلى برامج تعتمد على نماذج واستراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

س: كيف يمكن تنمية مهارات التواصل اللغوى الشفهى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية باستخدام برنامج قائم على الدراما التعليمية؟

- ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

س١: ما مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) اللازمة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

س٢: ما أسس برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنمية التواصل اللغوي الشفهي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري ؟

س٣: ما البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

س٤: ما فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري؟

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث الحالي في:

- تحديد مهارات التواصل الشفهي المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- تعرف فعالية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- تعرف فعالية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- تنمية مهارات الاستماع لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

- تحديد مدي فعالية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية.

أهمية البحث:

١. **الأهمية النظرية**: يسلط البحث الضوء على أهمية مهارات التواصل الشفهي من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية .

٢. **الأهمية التطبيقية**: يُتوقع أن يسهم البحث في إفادة الفئات الآتية:

- **تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري**: قد يفيد في تحديد مستوى أدائهم في مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) ، وإمدادهم البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لديهم.

- **معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية**: قد يفيد في إمدادهم، بالبرنامج ودليل المعلم.

- **مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية**: قد يقدم البحث برنامج قائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التواصل الشفهي.

- **الباحثين**: قد يفتح البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى التلاميذ، واستخدام الدراما التعليمية لتنمية مهارات لغوية أخرى.

حدود البحث: يلتزم البحث بالحدود التالية:

١ - **حدود موضوعية**: - موضوعات المطالعة والنصوص المقررة على تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري والتي يمكن من خلالها تنمية مهارات التواصل الشفهي التي يظهر ضعف التلميذات فيها.

- بعض مهارات التحدث والاستماع المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

- بناء البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٢ - **حدود زمانية**: تم التطبيق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٣ - **حدود مكانية**: تم تطبيق البرنامج على مجموع التلميذات من معهد فتيات الرحمانية الإعدادي الثانوي بقرية الرحمانية التابعة لإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية.

٤ - **حدود بشرية**: تمثلت في تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري فهم يمثلون بداية الحلقة الأولى من المرحلة المتوسطة؛ فهم أكثر احتياجاً لتنمية مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) وتدريبهم عليها.

أدوات البحث:

١ - أدوات جمع البيانات:

- قائمة مهارات الاستماع المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري .
- قائمة مهارات التحدث المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٢ - أدوات القياس:

- اختبار (الاستماع والتحدث) لتلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري.
- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري.

٣ - **مادة المعالجة**: البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية وتضمن كتاب التلميذ ودليل المعلم.

فروض البحث: يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

١ - توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة فرعية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

٢ - توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة فرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

٣ - توجد فاعلية للبرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع ككل وفى كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

٤ - توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة فرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

٥ - توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة فرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.

٦ - توجد فاعلية للبرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث: تم استخدام منهجي البحث التاليين:

١ - **المنهج الوصفي التحليلي**: من خلال تناول الأدبيات التربوية المرتبطة بالدراما التعليمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري ودراسة الجوانب النظرية.

٢ - **المنهج التجريبي**: في تصميمه (شبه التجريبي) الذي يعتمد على التصميم ذي المجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** الدراما التعليمية.

- **المتغير التابع:** التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث).

خطوات البحث وإجراءاته :

بعد أن أعدت الباحثة قائمة مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث) لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي أعدت اختبار لمهارات الاستماع واختبار التحدث وبطاقة ملاحظة، وبعد التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها ثم إعداد البرنامج وتنظيمه في صورة كتاب التلميذ ودليل المعلم، واتخذ الباحث الإجراءات التالية:

- الحصول على موافقة التطبيق من الجهات الرسمية؛ وتطبيق البرنامج.
- اختيار الباحثة مجموعتي البحث بالطريقة القصدية من خلال معهدين حكوميين.
- إعلام معلم المجموعة الضابطة بمعهد فتيات ميت يعيش بهدف البحث وموعد التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.
- التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات، فقد تم ضبط المتغيرات التالية: (العمر الزمنى، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومهارات التواصل الشفهي).
- تطبيق الاختبار قبلياً على تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية.
- التدريس للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- تطبيق اختبار الاستماع و التحدث على تلميذات المجموعتين: التجريبية والضابطة.
- تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
- تم مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

يعرفه البحث الحالي البرنامج إجرائياً بأنه: مجموعة من الخبرات والأنشطة والدروس التي يتم معالجتها باستخدام الدراما التعليمية بقصد تنمية مهارات التواصل الشفهي (التحدث والاستماع) لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري خلال فترة زمنية محددة ويتكون من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل وإستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.

الدراما التعليمية:

تعرف الدراما التعليمية بأنها: هي الطريقة التي يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية، ومشاهد حوارية، ويتم مساعدة المتعلمين على تمثيل هذه النصوص الدرامية، ويتبع هذا العرض مناقشة، وطرح أسئلة تقويمية للمادة التعليمية، وقيام هؤلاء المتعلمون بالإجابة عن الأسئلة (محمد الخطيب، ٢٠١٨، ١١٦).

ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: طريقة تعليمية تعتمد على قيام تلميذات الصف الأول الإعدادي أدوار الشخصيات في دروس المطالعة والنصوص بعد معالجة هذه الدروس درامياً وتحويلها إلى مسرحيات تعليمية، وعرضها أمام التلاميذ بدقة ونظام من خلال الأدوات المناسبة أثناء التمثيل، مع استخدام الملابس المناسبة والبسيطة لأداء العمل بشكل جميل وشيق، والالتزام باللغة العربية الفصحى البسيطة التي تصاحب أدائهم والبعد عن العامية".

التواصل الشفهي:

عرفه جمال العيسوي (٢٠٠٣، ١٣) بأنه: مهارة لغوية تتطلب مواقف اجتماعية تتم فيها تلاقي الأفكار وتبادلها باستخدام الأدوات والأساليب التعبيرية اللغوية والإرشادية على أن يتم ذلك بشكل جيد ومتقن.

- ويعرفه البحث الحالي إجرائياً بأنه: مهارة لغوية تتطلب مجموعة من الأداءات من قبل تلميذات الصف الأول الإعدادي الأزهري في مهارات الاستماع والتحدث التي يمكن

قياسها أثناء المشاركة في نقل واستقبال الرموز ذات المعني من خلال الموقف التواصلي الذي يحدث في أثناء عملية التواصل المباشرة وغير المباشرة.

الاطار النظري للبحث (الدراما التعليمية والتواصل الشفهي) :

أولاً : مفهوم التواصل الشفهي وأهميته :

عُرف التواصل الشفهي بأنه: عملية أساسها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل) وهذه العملية لابد لها من خمسة عناصر هي (المرسل المتحدث - والمستقبل المستمع - الرسالة - وسيله أو قناة الاتصال - التغذية الراجعة)، كما لابد لها من سلوكيات تصاحبها تعبيرات الوجه والإشارات والإيماءات وغيرها (راشد أبو صواوين،٢٠٠٣، ١٥٣).

كما عرفه (حسن شحاته، وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٨) بأنه تفاعل بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ بالحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار.

من خلال ما سبق تستنتج الباحثة أن التواصل الشفهي عملية مركبة يشترك فيها طرفان أحدهما مرسل والاخر مستقبل هما أساس عملية التواصل، لذا لا بد أن يحدث بينهما كلام أو إشارات تهدف إلى نقل المعارف والافكار حتى يؤدى التواصل وظيفته على الوجه المطلوب.

- أهمية التواصل الشفهي :.

هناك عوامل تدعونا للاهتمام بالتواصل الشفهي في برنامج تعليم اللغة العربية (فتحي يونس، ٢٠٠١، ١٨٦ - ١٩٣)، و(راشد صواوين، ٢٠٠٣، ١٥٧) وهذه العوامل هي:

١- تحتل اللغة مكان بارزاً في عملية التواصل في المجتمع المعاصر لأنه بدون تواصل يصبح من الصعب أن نناقش ونشرح ونفسر ونعلق.

٢- تتضمن اللغة الشفوية فنين لغويين هما (الاستماع والتحدث) حيث تنظر إليهما العملية التعليمية بأنهما مهارتين أساسيتين من مهارات اللغة، الأولى تتصل بعملية الاستقبال، والثانية تتصل بعملية الإرسال.

٣- جعل المواطن عضوا إيجابيا مشاركا نشطا في عملية الاتصال وليس مجرد متلقي للأنباء والمعلومات.

٤- عناية الاسلام بالكلمة المنطوقة والمسموعة في القران الكريم والحديث الشريف والسيرة النبوية ما يدل دلالة قاطعة على اهتمام الإسلام بالكلمة المنطوقة والمسموعة.

٥- أهمية التواصل الشفهي داخل المدرسة ضرورة من ضرورات التعلم ويظهر ذلك من خلال استماع التلميذ إلى معلمه وزملائه، والتعبير عن آراءه والتواصل مع زملائه من خلال الأنشطة التي تتم خارج الصف والتي تعتمد على التواصل الشفهي كالإذاعة المدرسية.

٦- الثورة التي حدثت في وسائل الاتصال والتي جعلت للكلمة المسموعة أهمية كبرى وعليه يجب تدريب التلاميذ على المناقشة مع الآخرين وإقناعهم وجهات النظر الشخصية، والاحتفاظ بعلاقات طيبة مع هؤلاء الأخرين في حالة الاختلاف معهم في وجهات النظر.

ومن هنا تلحظ الباحثة أن مهارات التواصل الشفهي بحاجة إلى اهتمام بالغ من المعلمين وغيرهم واستخدام أفضل الوسائل الممكنة لا سيما وأن تنمية مهارات التواصل الشفهي تنعكس على أداء التلاميذ في مختلف المواد الدراسية الأخرى، وتساعدهم على النمو المعرفي والوجداني والسلوكي.

ثانيا : مهارات التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث).

١- **فن الاستماع :** قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) المؤمنون (٧٨)

يعد الاستماع من المهارات اللغوية في حياة الانسان، فهو أسبق الحواس لدى الفرد وأساس النمو اللغوي لديه، فالفرد يفهم ويتواصل مع الآخرين عن طريق الاستماع الجيد فالإنسان يسمع ثم يفهم ثم يصدر الاستجابة بناء على الفهم الناتج لديه عن طريق الاستماع ، فالاستماع يؤدي دورا مهما في العملية التعليمية لأن التلميذ يقضي معظم وقته مستمعا داخل الحجرة الدراسية، وكذلك معظم التفاعلات والمناقشات العلمية التي تدور بين المعلم والتلاميذ تهتم بصورة شفهية، فالمعلم يشرح دروسه ويقدم توجيهاته ويستثير انتباه التلاميذ مستخدما اللغة الشفهية في معظم الأحيان (هدى إمام،٢٠٠٦،٥٩).

٢ - **مفهوم الاستماع.**

تعددت التعريفات المطروحة في أدبيات التربية لفن الاستماع وفيما يلي عرض مبسط لهذه التعريفات لمحاولة الخلوص منها بالتعريف الإجرائي الخاص للدراسة الحالية:

عرف فن الاستماع بأنه عملية انسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة بحيث تستقبل فيها الاذن بعض حالات التواصل المقصودة وتحل فيها الأصوات وتنشق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، ثم تتكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع والتركيز على المسموع. (رشدي طعيمه

ويعرف اجرائيا بأنه: فن يتضمن عدة عمليات عقلية تحتاج جهد من المستمع للمتحدث، مع مراعاة التركيز والانتباه لما يستقبله حتى لا يحدث خلل في عملية الاتصال".

٣ - أهمية الاستماع وأهدافه :

لقد اهتم القرآن الكريم بالاستماع وجعله من الوسائل الأساسية في تلقي ألفاظه وفهم معانيه وأوجب الانصات عند تلاوته فقد قال تعالى:(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون) [الاعراف:٢٠٤].

وفي عصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي ، ومع تقدم وسائل الاتصال تزداد أهمية الاستماع فالاستماع الجيد أساس إبداء الراي الموضوعي الصحيح كما أن العملية التعليمية تعتمد اعتمادا كبيرا على استخدام الاستماع في برامجها التدريسية بجميع برامج التعليم حيث ان الاستماع يشكل جزءا حيويا في تحصيل الطلاب (حسن شحاته،٢٠٠٨، ٧٦).

- فالاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق وتتمثل أهميته في:

١ - تحصيل المعلومات والتعرف على كل جديد من التطور العلمي أو الاخبار او الآراء الملقاة في المحاضرات أو الندوات.

٢ - التعود على آداب الحوار والتي منها حسن الاصغاء للمتكلم واحترام الآخر وأخذ حديثه باهتمام.

٣ التعود على الحكم على النص المسموع والتحليل والتقويم في ضوء المعايير المحددة والخاصة بالموضوع.

٤ - التعود على التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء المطروحة في النص المسموح

٥ - تنمية القدرة على استخلاص النتائج من بين سطور المادة المسموع.

٦ - تنمية القدرة على تحديد الافكار الرئيسية والثانوية والتمييز بينهم (سميرين يحي المعير،٢٠٠٤،٥٥)

٤ - علاقة الاستماع بالتحدث:

تبرز العلاقة بين المستمع والمتحدث في أن كل منهما يمر بالمراحل العقلية نفسها التي يمر بها الاخر ويتم ذلك بطريقة عكسية حيث إن المستمع يقوم باستقبال الكلمات مفردة أو مركبة ثم يقوم العصب السمعي بنقل هذه الجمل إلى مركز اللغة

في الفص الأيسر ليحدد دلالة الجمل و يفهم معناها ،وهذه العمليات هي التي يقوم بها المتحدث، ثم يبدأ بتحديد التصور الذي يريد نقله الى المستمع ثم يختار له القالب اللغوي الذي يحقق له هدفه، ثم يقوم باختيار الكلمات ثم تأتي عملية النطق مع استخدام بعض الإشارات الجسمية مدعمة لما يقوله ومن هنا يجب التأكد على توطيد العلاقة بين هاتين المهارتين (ماهر عبد الباري، ٢٠١١، ١٤٦).

- **ثانياً : التحـــــدث:**

يعد التحدث ثاني الفنون اللغوية من حيث الاكتساب ،وهو الفن التالي لعملية الاستماع حيث إن المستمع لا يستطيع أن يتحدث إلا في ضوء ما سمعه من قبل وفي ضوء ما سيقرأه، لذا ينبغي الاهتمام به وإعطاء الأولوية التي تتناسب مع أهميته ،إذ يهدف تعليم اللغة إلى تكوين الشخصية القادرة على التواصل بإيجابية وفاعلية ويسر(راشد أبو صواوين ،١٨٥،٢٠٠٦) .

١- مفهوم التحدث :

تعددت التعريفات المطروحة في أدبيات التربية لفن التحدث وفيما يلي عرض مبسط لهذه التعريفات، لمحاولة الخلوص منها بالتعريف الإجرائي الخاص بالبحث الحالي.
عرفه كلا من محمود الناقة ووحيد حافظ (٢٠٠٢ ، ١١٣) بأنه: "فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الأخرين".

٢- طبيعة عملية التحدث.

إن عملية التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة ،وعلي الرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في مجموعة من الخطوات (علي مدكور،٢٠٠٠، ١٥)، من أبرزها:

- **الاستثارة**: فقبل أن يتحدث المتحدث بأي كلام لابد أن يستثار ، والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يرد المتحدث علي من أمامه أو يشترك في نقاش أو يجيب عن سؤال وقد يكون المثير انفعاليا داخليا كالسرور والغضب ورغبته في نقل أفكاره وأراءه للأخرين.

- **التفكير**: فبعد أن يستثار الإنسان كي يتكلم ،أو يوجد لدية الدافع للكلام يبدأ في التفكير فيما سيقول يجمع الأفكار ويرتبها.
- **الصياغة**: فبعد الاستثارة والتفكير يبدأ في انتقاء الرموز والعبارات والألفاظ واختيار اللفظ المناسب للمعني.
- **النطق** : وهي المرحلة الأخيرة ، حيث يعد النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام والتحدث.

❖ وأشار ماهر عبد الباري (٢٠١١ ، ٩٥) إلي أن التحدث عملية معقدة تتضمن عمليتين هما:

(١) **العملية الفسيولوجية**: تتمثل في استغلال هواء الزفير المنبعث من الرئة ، حيث يقوم المخ بإعطاء إشارة إلي الجهاز النطقي لدى الفرد وينتج الصوت في الحنجرة ، وذلك بأن يحدث الهواء اهتزاز الصوت ثم تبدأ هزة الأصوات بالتشكيل داخل الفم بتأثير من اللسان والشفة والأسنان.

(٢) **العملية العقلية** :وتتمثل في عملية التفكير التي يمارسها المتحدث قبل عملية الكلام وفي أثناء الكلام وبعده بالإضافة إلي استدعائه للمفردات اللغوية المخزنة في الذاكرة حول الموضوع.

٤- أسس عملية التحدث:

هناك مجموعة من الأسس ينبغي أن يهتم بها القائم علي عملية تدريس التحدث وأشار إليها محمد فضل الله (١٩٩٨، ٥٣) كما يلي:

١- حسن اختيار الموضوع الذي يتطلب من المتعلمين التحدث فيه.

٢- توسيع مجالات الحديث بحيث لا يقتصر علي ما بداخل المدرسة ، بل تتوسع إلي الرحلات والزيارات.

٣- منح المتعلمين فرصا لاختيار ما يحبون الحديث فيه ، واشتراكهم في أفكاره.

٤- إتاحة فرصة للمتعلمين ، وحرية المناقشة بلا حدود.

٥- تشجيع المتعلمين علي المشاركة في الأنشطة المدرسية كالإذاعة المدرسية وجماعات الخطابة والتمثيل وغيرها.

٦- اشتراك المتعلمين في المواقف التي تستدعي التحدث كالاجتماعات واللقاءات المدرسية ، وعدم مقاطعة التلاميذ أثناء الحديث.

- كما ذكر ماهر عبد الباري(٢٠١١، ٢٥٩ - ٢٦٠) مجموعة من الأسس التي يجب على المعلم مراعاتها عند تدريس فن التحدث وهى كما يلى:

- أسس تتعلق بعملية التحدث نفسها، ومنها:

  - **معنوية:** وهي الأفكار أي ما يدور في ذهن المتحدث من عمليات عقلية مثل اختيار الكلام والتفكير.
  - **لفظية:** وهي العبارات أو الجمل التي ينطق بها المتحدث معبراً عن الفكرة.
  - **صوتية:** وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي أو الكلام في الموقف الفعلي.
  - **إشارية:** وتتمثل في عنصر الأداء المصاحب للتعبير من إشارات أو تلميحات أو إيماءات.

٥- مهارات التحدث:

- حددت الأدبيات التربوية مجموعة من المهارات الخاصة بالتحدث ومن هذه المهارات: التحدث بوضوح والنطق الصحيح للأصوات العربية ، والتعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة وقد حدد (رشدي طعيمه ،٢٠٠٤، ٩٧، ٩٨) مهارات التحدث كما يلي:

١ - نطق الأصوات نطقا صحيحا والتمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

٢ - التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.(مثل ذ_ز _ظ_....)

٣ - تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

٤ - نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا .(مثل ب،ت،ث،.....)

٥ - تمييز التنوين عن غيره من الظواهر.

٦ - نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا.

٧ - استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية معبرا عما يريده التلميذ.

- أما عبد الفتاح البجة (٢٠٠٥، ٤٢ ، ٤٣) فقد قسمها إلي قسمين:

أولا: المهارات التي تعد جزءاً من التحدث وهي:

- استخدام اللغة الفصيحة بطريقة تناسب قدرة التلميذ اللغوية.
- تغيير نبرة الصوت ونغمته بما يتناسب مع معني التراكيب اللغوية.

ثانيا: المهارات المصاحبة للتحدث وهي:

- الجرأة في الحديث مع المخاطب.
- الشجاعة والحديث دون خوف أو تردد.
- التلفظ بالأصوات بصورة واضحة جلية.
- التركيز علي الفكرة الأساسية والابتعاد عن تشتت الأفكار.

وبالرغم من وجود مهارات مشتركة بين التحدث والاستماع ، والباحثة تسلم بذلك إلا أن الباحثة تري أن الاستماع والتحدث لكل منهما مهاراته الخاصة التى يتميز بها؛ وعليه فسوف تعرض الباحثة مهارات كل فن مستقلة عن الاخرى.

➢ أولا: مهارات الاستماع

١ - تعرف المسموع:

- تعرف معاني الكلمات الجديدة من السياق المسموع.
- تعرف الفكرة الرئيسة من النص المسموع.
- تمييز الاساليب اللغوية المسموعة ومكوناتها.

٢ - الفهم الحرفى

- تحديد الافكار الفرعية للمسموع.
- تذكر تتابع الافكار وتسلسلها..

- تلخيص النص المسموع..

٣ - الفهم الاستنتاجي

- تحديد غرض المتحدث من الحديث
- استنتاج علاقة السبيب بالنتيجة.
- التنبؤ بنهاية الحديث المسموع.

٤ - نقد المسموع:

- التمييز بين الحقائق والآراء الشخصية.
- استخلاص الادلة من المسموع.
- إبداء الرأي في النص المسموع مدعوما بالأدلة

وسوف يسعى البحث الحالي إلى تقسيم مهارات التحدث الى أربع محاور رئيسة تحت كل مهارة ثلاث مهارات فرعية تتمثل في:

أ - المهارات الصوتية

١. ضبط اواخر الكلمات ضبطا صحيحا أثناء التحدث.
٢. التحدث بصوت واضح وسرعة مناسبة.
٣. تنويع نبرات الصوت تبعا للموقف

ب - المهارات الفكرية

١. اختيار الأفكار المناسبة لموضع الحديث.
٢. ترتيب أفكار الحديث منطقيا.
٣. تدعيم الأفكار المعروضة بالأدلة والشواهد.

ت - المهارات اللغوية

١. استخدام ادوات الربط المناسبة بين الجمل.
٢. صياغة الافكار في جمل تامة وذات معني

٣. استخدام العبارات المناسبة للمواقف المختلفة.

ث - المهارات الملمحية

١. استخدام الاشارات والإيماءات المعبرة عن مضمون الحديث.

٢. التحدث في ثقة دون خوف او تردد.

٣. إنهاء التحدث بشكل متدرج.

- **مفهوم الدراما التعليمية:**

لقد تعددت التعريفات المقدمة للدراما التعليمية، وتنوعت وفقاً للرؤي المختلفة، وفيما يلى عرض لأبرز هذه التعريفات:

الدراما التعليمية هى : الطريقة التى يتم فيها تحويل المادة التعليمية إلى نصوص درامية، ومشاهد حوارية، ويتم مساعدة المتعلمين على تمثيل هذه النصوص الدرامية، ويتبع هذا العرض مناقشة، وطرح أسئلة تقويمية للمادة التعليمية، وقيام هؤلاء المتعلمون بالإجابة عن الأسئلة (محمد الخطيب، ٢٠١٨، ١١٦).

وأوضح فرنسلر (Frensler,2003,103) أن الدراما التعليمية هى: مشاهدة تعليمية حوارية قصيرة تغطى أهداف الحصة الصفية وتقوم مقام المحتوى المراد تعليمه، وتساعد الدراما على تعديل سلوك المتعلمين من خلال محاكاتهم للأشياء، واعتمادهم على الإدراك الحسى أكثر من اعتمادهم على الأفكار المجردة.

وأشار حسن شحاته (٢٠٠٨، ٦٧) إلى أن الدراما التعليمية هى: إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية من أجل تحقيق أهداف المنهج الدراسي.

وتعرف الدراما التعليمية إجرائياً في البحث الحالي بأنها: طريقة تعليمية تعتمد على قيام تلاميذ الصف الأول الإعدادي أدوار الشخصيات في دروس القراءة والمحفوظات بعد معالجة هذه الدروس دراميا وتحويلها إلى مسرحيات تعليمية، وعرضها أمام التلاميذ بدقة ونظام من خلال الأدوات المناسبة أثناء التمثيل، مع

استخدام الملابس المناسبة والبسيطة لأداء العمل بشكل جميل وشيق، والالتزام باللغة العربية الفصحى البسيطة التي تصاحب أدائهم والبعد عن العامية.

❖ **أسس استخدام الدراما التعليمية:**

هناك مجموعة من الأسس التي تقوم عليها الدراما التعليمية (محمود إسماعيل، ٢٩٨،٢٠٠٤)، (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥، ٦٨)، (حكمت سمير،٢٠١٦ ،٧٠) لعل من أهمها:

١. تواجد مجموعة من الطلاب: حيث تحتاج الدراما التعليمية إلى مجموعة من الطلاب تمارسها لتستفيد من نتائجها لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، ولا يشترط بالضرورة أن يملك هؤلاء الطلاب الموهبة أو القدرة على المشاركة الدرامية، فالدراما التعليمية لا تتطلب ذلك بل تسمح لكل طالب أن يعمل ويشارك قدر إمكاناته وقدراته .

٢. وجود معلم مؤهل: حيث تحتاج الدراما التعليمية وجود معلم مؤهل لديه استعداد لاستخدام الدراما التعليمية ومقتنعٍ بها وأن يعمل كميسر وموجه ومرشد لطلابه لتعليمهم وليس كملقن لهم أو ناقل المعرفة إليهم .

٣. وجود مكان مناسب لأداء الحركة الحرة: حيث تحتاج الدراما التعليمية مكاناً ملائماً يسمح بممارسة الحركة والنشاط التمثيلي، وليس من الضروري أن يكون هذا المكان مجهزاً تجهيزاً متكاملاً أو عالي المستوى، بل المطلوب أن يكون مكاناً فسيحاً نسبياً بحيث لا يعوق الحركة، وفى الغالب يكون هذا المكان هو الفصل الدراسي .

٤. وجود فكرة يبدأ منها إبداع المشاهد والمواقف الدرامية: حيث تحتاج الدراما التعليمية إلى الفكرة التي تعد بمثابة البذرة التي تقود إلى عمليات الإبداع والابتكار الدرامي .

٥. وجود بيئة تعليمية تربوية مناسبة: حيث تتطلب الدراما التعليمية ضرورة إيجاد وتوفير بيئة تعليمية تربوية مناسبة، وهذا يتوقف على المعلم المؤهل وهناك

مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم أن يراعيها كى يوفر بيئة تعليمية مناسبة باستخدام الدراما التعليمية:

أ. على المعلم أن يجعل مناخ الدرس مناخاً خالياً من أى نوع من السخرية أو الارتباك ومراعاة وضع مجموعة من القواعد الواضحة للجميع فى قاعة الدرس (طلاب ومعلم) كى يتم الالتزام بها من جانب كل الأطراف.

ب. على المعلم ألا ينزعج أو يقلق عند استعانة الطلاب ببعض الأدوات والوسائل المختلفة التي قد يلجأون لها ويتطلب العمل الدرامي كالأسلاك أو المعدات الأخرى.

ج. ينبغى على المعلم أن يكون قائداً أو مبصراً ومدعما للطلاب فى جميع الأنشطة مع إبداء تعليقاته لهم عند حاجاتهم لها وبأسلوب مناسب .

د. ينبغي على المعلم أن يتذكر دائماً أن الهدف الأساسى له هو تحقيق النمو الشخصي السوى لكل متعلم .

٦. اعتماد الدراما التعليمية علي استغلال أكثر من حاسة لدي المتعلم أثناء عملية التدريس، نظراً لتركيزه علي الحواس المختلفة المتمثلة في حاسة الكلام و السمع والرؤية و اللمس، مما يجعل الخبرات التعليمية المقدمة أكثر مقاومة للنسيان.

٧. نشاط وفعالية المتعلم ومشاركته بشكل إيجابي كمحور العملية التعليمية .

❖ كيفية استخدام الدراما التعليمية في تعليم اللغة العربية

لا بد من معرفة المعلم والمتعلم بالأدوار التي يقوم بها عند استخدام الدراما التعليمية ولمعرفة الخطوات التى يتم من خلالها اجراء العمل الدرامي.

حدد أمير القرشي (٢٠٠١، ١٧٤) خطوات المدخل الدرامي أو الدراما التعليمية من خلال مرحلتين أساسيتين:

- مرحلة التخطيط ، وتشمل ما يلى:

١ - تحديد الدرس أو الموضوع.

٢ - الاطلاع على محتوى الدرس أو الوحدة.

٣ - معالجة المحتوى بطرية درامية.

٤ - تحديد الأدوات والوسائل المعينة.

٥ - تحديد أساليب التقويم.

- مرحلة التطبيق، وتشمل ما يلى:

١. تهيئة التلاميذ وتنشيطهم لعملية التمثيل.

٢. عرض محتوى الدرس وتويع الأدوار على التلاميذ.

٣. إعداد المكان الذي سيجرى فيه التمثيل.

٤. إعطاء التوجيهان للتلاميذ المشاركين والمشاهدين.

٥. القيام بعملية التمثيل والتقويم.

❖ إجراءات تطبيق البحث :

بعد إعداد البرنامج وتنظيمه في صورة كتاب التلميذ ودليل المعلم، وذلك بهدف التعرف على درجة شمولية الأهداف، وملاءمة محتوى البرنامج للأهداف المرجو تحقيقها، ومناسبة إجراءات التدريس لتحقق الهدف من البرنامج، وكفاية الوسائل والأنشطة التعليمية، وارتباط أساليب التقويم بالأهداف المرجو تحقيقها.

- لتطبيق البرنامج اتخذت الباحثة الإجراءات الآتية:

١. الحصول على موافقة التطبيق من الجهات الرسمية: وكيل كلية التربية للدراسات العليا، وكيل أول وزارة منطقة المنصورة الأزهرية، ومدير عام إدارة ميت

غمر، ومديرة معهد فتيات الرحمانية الإعدادي الثانوي، وكذلك مديرة معهد فتيات ميت يعيش الاعدادي الثانوي أيضًا.

٢. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإدارة ميت غمر الازهرية وتم تقسيم المجموعتين إلى مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) تلميذة فتيات الرحمانية، ومجموعة ضابطة قوامها (٣٠) تلميذة بمعهد فتيات ميت يعيش بإدارة ميت غمر الازهرية.

٣. تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث فى جميع المتغيرات باستثناء (المتغير المستقل) الذى يهدف البحث إلى الكشف عن فاعليته.

أولا- التطبيق الميدانى : ولقد مر بثلاث مراحل كالتالى :

- **المرحلة الأولى : التطبيق القبلى لأدوات البحث :**

- قامت الباحثة بالتطبيق القبلى لأدوات البحث : (اختبار الاستماع – وبطاقة ملاحظة لمواقف التحدث) على مجموعتى البحث وذلك فى الأيام الآتية: الاحد والاثنين الموافق٣،٤/١٠/٢٠٢١ : وتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التحدث على مجموعتى البحث التجريبية والضابط وذلك فى الثلا ثاء والاربعاء الموافق ٥،٦/١٠/٢٠٢١م والمجموعة الضابطة يومى : الاحد والاثنين الموافق١١،١٠/١٠/٢٠٢١م، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات .

- **المرحلة الثانية : تنفيذ تجربة البحث :**

حيث تم تدريس البرنامج القائم على الدراما التعليمية للمجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

- قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية من خلال البرنامج القائم على الدراما التعليمية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريق الاعتيادية،واستغرق تنفيذ محتوى البرنامج تسعة اسابيع فقد بدأ التدريس من خلال البرنامج يوم الاحد: ١٧/١٠/٢٠٢١ وانتهى التدريس من خلال البرنامج يوم الاثنين:٢٠/١٢/٢٠٢١.

المرحلة الثالثة : التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس قامت الباحثة بالتطبيق البعدى لأدوات البحث المتمثلة فى اختبار الاستماع وذلك يوم لثلاثاء الموافق /٢١/١٢/٢٠٢١ – وبطاقة ملاحظة لمواقف التحدث اداء تلاميذ المجموعة الضابطة، وذلك فى الأيام الأتية: الاربعاء والخميس٢٢،٢٣ ٢٠٢١م،وفى يومى والاحد والاثنين ٢٠٢١/٢٦،٢٧م للمجموعة الضابطة

أولاً : النتائج الخاصة باختبار الاستماع ومناقشتها وتفسيرها :

- للإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على : **ما فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدي طالبات الصف الأول الإعدادى الازهري ؟**

☒ **وللتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على أنه :" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لصالح المجموعة التجريبية".**

استخدمت الباحثة اختبار "ت " للمجموعات غير المرتبطة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ، وذلك بإستخدام برنامج (SPSS .Ver ,22) ، ويوضح ذلك جدول(١)

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية، وقيم (إيتا٢)،(d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على تنمية مهارات الاستماع وفى كل مهارة كلاً على حدة لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى.

البيان / المهارة	المجموعة الضابطة ن= ٣٠		المجموعة التجريبية ن= ٣٠		قيمة ت	قيمة التباين الكلى ايتا٢	قيمة حجم التأثيرd	المستوى الإحصائي
	م١	ع١	م٢	ع٢				
تعريف المسموع	٢,٦٦	١,١٦٧	٤,٥٣٣	١,١٠٥	٨,٢٤٨	٠,٥٣٩	١,٥٩	كبير جدا
الفهم الحرفي	٢,٤	١,٠٣٧	٤,٦٦	٠,٩٩٤	٨,٦٤١	٠,٥٦٣	١,٧٠٣	كبير جدا
الفهم الاستنتاجي	٢,٤٣٣	٠,٨٥٨	٤,٧٦٦	٠,٩٧١	٩,٨٥٩	٠,٦٢٦	٢,٠٤٨	كبير جدا
نقد المسموع	٢,٥٦٦	١,٠٠٦	٤,٧	١,٠٥٥	٨,٠١٣	٠,٥٢٥	١,٥٢٤	كبير جدا
الاختبار ككل	٩,٥٦٦	١,٥٩٠	١٨,٦٦٦	٢,١٠٦	١٨,٨٨٤	٠,٨٦٠	٤,٥٩٧	كبير جدا

❖ دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

- يتضح من جدول (١) مايلى :

١- متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة من مهاراته أقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ويوضح شكل (٢) ذلك .

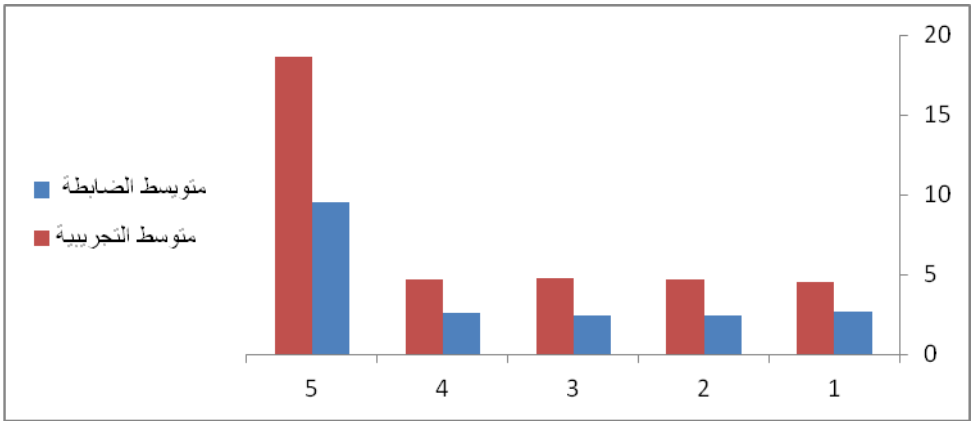

شكل (١)

متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ككل و بجميع مستوياته لصالح طالبات التطبيق البعدى.

٣- قيمة (ت) المحسوبة للاختبار ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (١٨,٨٨٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فجميع قيم (ت) المحسوبة لكل مهارة من مهارات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى تميز طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى.

٤- وبمقارنة قيمة **d** بالجدول(١٨) المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير(سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٩، ١٣٦)، نجد أن حجم التأثير كبير فى كل مهارة من مهارات الاستماع ، وكذلك فى النتيجة الكلية للاختبار، وذلك نتيجة لتدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ، مما أدى إلى نمو مهارات الاستماع لديهم.

جدول (٢)

مستويات حجم التأثير

الأثر	صغير	متوسط	كبير
حجم التأثير D	٠,٢ إلى أقل من ٠,٥	٠,٥ إلى ٠,٨	أكبر من ٠,٨

☒ وللتحقق من صحة الفرض الثانى الذى ينص على أنه:" **توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لصالح التطبيق البعدى ".**

استخدمت الباحثة اختبار "ت " للمجموعات المرتبطة، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين: القبلى، والبعدى لاختبار الاستماع ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS Ver ,22) ، ويوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية، وقيم (إيتا٢)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على تنمية مهارات الاستماع وفى كل مهارة كلاً على حدة لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

البيان / المستوى	التطبيق القبلى ن= ٣٠		التطبيق البعدى ن= ٣٠		قيمة ت	قيمة التباين الكلى ايتا٢	قيمة حجم التاثير d	المستوى الإحصائي
	م١	ع١	م٢	ع٢				
تعريف المسموع	١,٠٦٦	٠,٦٣٩	٤,٥٣٣	١,١٠٥	١٤,٥٣٨	٠,٨٧٩	٥,٠٥٥٨	كبير جدا
الفهم الحرفى	١,١٦٦	٠,٦٩٨	٤,٦٦	٠,٩٩٤	١٩,٠٠٧	٠,٩٢٥	٦,٧٦٠	كبير جدا
الفهم الاستنتاجى	١,١٣٣	٠,٥٠٧	٤,٧٦٦	٠,٩٧١	١٧,١٦٨	٠,٩١٠	٦,٠٦٩	كبير جدا
نقد المسموع	١,٢٣٣	٠,٥٦٨	٤,٧	١,٠٥٥	١٥,١٦٤	٠,٨٨٨	٥,٣٠٦	كبير جدا
الاختبار ككل	٤,٦	١,٤٢٨	١٨,٦٦٦	٢,١٠٦	٣٢,٦١٢	٠,٩٧٣	١١,٨٤٨	كبير جدا

❖ دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

- يتضح من جدول (٢) مايلى :

١- متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة من مهاراته أقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ويوضح شكل (٣) ذلك .

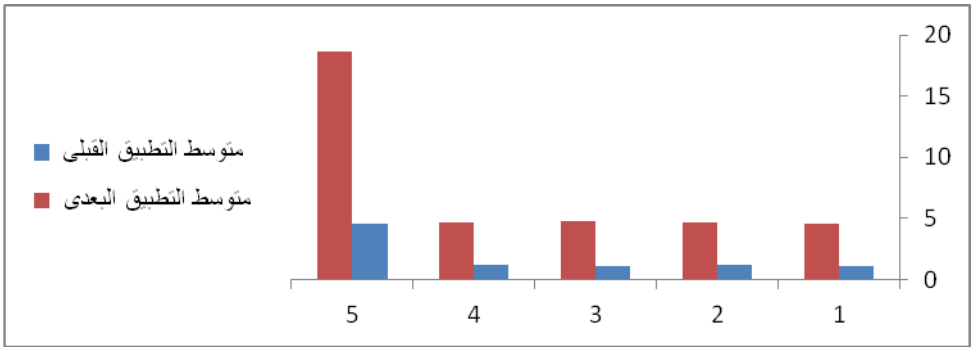

شكل (٢)

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الاستماع

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار المستويات العليا للفهم القرائى ككل و بجميع مستوياته لصالح التطبيق البعدى.

٣- قيمة (ت) المحسوبة للاختبار ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (٣٢,٦١٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فجميع قيم (ت) المحسوبة لكل مهارة من مهارات الاختبار دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى تميز طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى.

٤- وبمقارنة قيمة d بالجدول(٢) المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير، نجد أن حجم التأثير كبير في كل مهارة من المهارات، وكذلك في النتيجة الكلية للاختبار، وذلك نتيجة لتدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، مما أدى إلى نمو مهارات الاستماع لديهم.

حساب قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدي طالبات الصف الاول الإعدادي الازهري:

ولبيان قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات الاستماع تم حساب مربع أوميجا، يوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣)

قيمة مربع أوميجا لبيان قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى.

المستوى	قيمة ت	قيمة ت٢	قيمة مربع أوميجا w2	قوة التأثير
تعريق المسموع	١٤,٥٣٨	٢١١,٣٥٣٤٤٤	٠,٧٧٨	كبيرة جدا
الفهم الحرفى	١٩,٠٠٧	٣٦١,٢٦٦٠٤٩	٠,٨٥٧	كبيرة جدا
الفهم الاستنتاجى	١٧,١٦٨	٢٩٤,٧٤٠٢٢٤	٠,٨٣٠	كبيرة جدا
نقد المسموع	١٥,١٦٤	٢٢٩,٩٤٦٨٩٦	٠,٧٩٢	كبيرة جدا
الاختبار ككل	٣٢,٦١٢	١٠٦٣,٥٤٢٥٤٤	٠,٩٤٦	كبيرة جدا

- **يتضح من جداول (٣، ٢، ١) أن:** قيمة مربع أوميجا لاختبار الاستماع ككل بلغت (٠,٩٤٦) وهى قيمة مرتفعة تدل على قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية على تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية ككل، فى كل مهارة من مهاراته كانت كبيرة حيث تراوحت بين (٠,٧٧٨ - ٠,٨٥٧) مما يدل على قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية على تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية .

☒ **وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على أنه :" توجد فاعلية للبرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لدى طالبات المجموعة التجريبية ".**

استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات الاستماع ككل وفى كل مهارة على حدة ، ويوضح ذلك جدول (٤)

جدول (٤)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لدى طالبات المجموعة التجريبية

البيان / المهارة	الدرجة الكلية	متوسط التطبيق القبلى	متوسط التطبيق البعدى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى الفاعلية
تعريق المسموع	٦	١,٠٦٦	٤,٥٣٣	١,٣	كبير
الفهم الحرفى	٦	١,١٦٦	٤,٦٦	١,٣١	كبير
الفهم الاستنتاجى	٦	١,١٣٣	٤,٧٦٦	١,٣٥	كبير
نقد المسموع	٦	١,٢٣٣	٤,٧	١,٣١	كبير
الاختبار ككل	٢٤	٤,٦	١٨,٦٦٦	١,٣	كبير

- **يتضح من جدول (٤) أن:** قيمة نسبة الكسب المعدل لاختبار الاستماع ككل بلغت (١,٣) وهى قيمة مرتفعة تدل على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية ككل، وفى كل

مهارة من مهارته كانت كبيرة حيث تراوحت بين (١,٣ - ١,٣٥) مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات الاستماع كلا على حدى لدى طالبات المجموعة التجريبية.

❖ مناقشة النتائج وتفسيرها :

- يتضمن هذا المحور عرض نتائج البحث ، ومناقشتها، وتفسيرها ، وكانت النتائج كالتالى:

باستقراء النتائج بالجدول (٣ ، ٤) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين: القبلى والبعدى لاختبار الاستماع ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لصالح التطبيق البعدى، وأيضًا حجم و قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنميه مهارات الاستماع لدى طالبات المجموعة التجريبية .

✦ ثانياً: النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة مهارات التحدث ومناقشتها وتفسيرها:

☒ للإجابة عن السؤال الرابع والذى ينص على: " **ما فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث لدي طالبات الصف الأول الاعدادى الازهري ؟**

☒ وللتحقق من صحة الفرض الرابع الذى ينص على أنه:" **توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لصالح المجموعة التجريبية".**

استخدمت الباحثة اختبار "ت " للمجموعات غير المرتبطة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ، وذلك بإستخدام برنامج (SPSS .Ver ,22) ، ويوضح ذلك جدول(٥)

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية، وقيم (إيتا٢)، (d)، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على تنمية مهارات التحدث وفى كل مهارة كلاً على حدة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى.

البيان / المهارة	المجموعة الضابطة ن= ٣٠		المجموعة التجريبية ن= ٣٠		قيمة ت	قيمة التباين الكلى ايتا٢	قيمة حجم التأثيرd	المستوى الإحصائي
	م١	ع١	م٢	ع٢				
الصوتية	٣,١	٠,٩٥٩	٦,٨٦٦	١,٠٥٢	١١,٥٧٣	٠,٦٩٧	٢,٥٣٥	كبير جدا
الفكرية	٣,٢	١,٠٥٩	٧,٢٣٣	١,٦٣٣	١١,٢٣٣	٠,٦٨٥	٢,٤٤١	كبير جدا
اللغوية	٣,٠٣٣	١,٠٦٦	٦,٨٦٦	١,٦٣٤	١٠,٧٥٩	٠,٦٦٦	٢,٣٠٥	كبير جدا
الملمحية	٣,٢٦٦	١,٣٣٧	٦,٨٣٣	١,٨٥٨	٨,٥٣٢	٠,٥٥٦	١,٦٧١	كبير جدا
البطاقة ككل	١٢,٦	٢,٧١١	٢٧,٨	٣,٣٤٦	١٩,٣٢٩	٠,٨٦٦	٤,٧٣١	كبير جدا

❖ دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

- يتضح من جدول (٥) مايلى :

١- متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة من مهاراتها أقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ويوضح شكل (٤) ذلك.

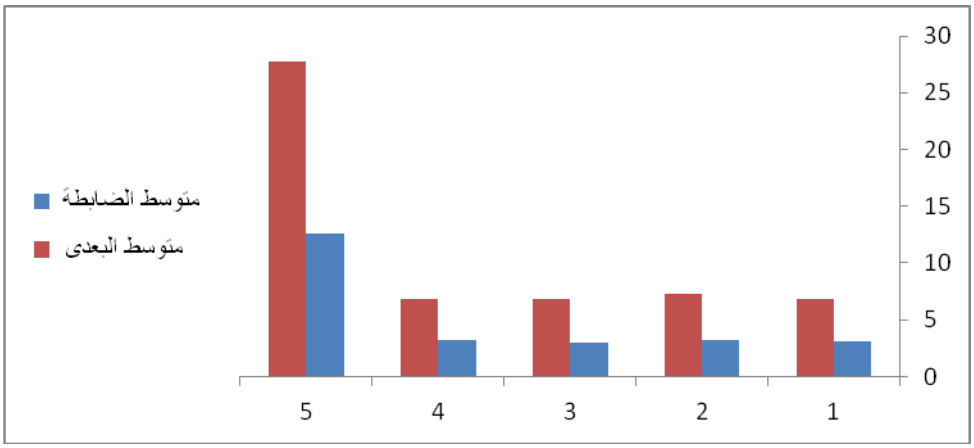

شكل (٤)

متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة

٢- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل و بجميع مهاراته لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٣- قيمة (ت) المحسوبة للبطاقة ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (١٩,٣٢٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فجميع قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من مهارات البطاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى تميز طالبات المجموعة التجريبية عن طالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى.

٤- وبمقارنة قيمة **d** بالجدول (١٨) المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير، نجد أن حجم التأثير كبير فى كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة ، وكذلك فى

النتيجة الكلية للبطاقة، وذلك نتيجة لتدريس البرنامج للمجموعة التجريبية ، مما أدى إلى نمو مهارات التحدث لديهم.

☒ وللتحقق من صحة الفرض الخامس الذى ينص على أنه:" **توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة كلاً على حدة لصالح التطبيق البعدى ".**

استخدمت الباحثة اختبار "ت " للمجموعات المرتبطة، لتحديد الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين: القبلى، والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وذلك باستخدام برنامج (SPSS .Ver ,22) ، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية ، وقيم (إيتا٢) ،(d) ، ومقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على تنمية مهارات التحدث وفى كل مهارة كلاً على حدة لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدى.

البيان / المهارة	التطبيق القبلى ن= ٣٠		التطبيق البعدى ن= ٣٠		قيمة ت	قيمة التباين الكلى ايتا٢	قيمة حجم التأثيرd	المستوى الإحصائي
	م١	ع١	م٢	ع٢				
الصوتية	١,٤	٠,٧٧٠	٦,٨٦٦	١,٠٥٢	١٩,٣٤٦	٠,٩٢٨	٦,٩١٧	كبير جدا
الفكرية	١,٢	٠,٧١٤	٧,٢٣٣	١,٦٣٣	٢٠,٢٨٥	٠,٩٣٤	٧,٢٧١	كبير جدا
اللغوية	١,٥	٠,٨٢٠	٦,٨٦٦	١,٦٣٤	١٨,٧٩٠	٠,٩٢٤	٦,٧٠٤	كبير جدا
الملمحية	١,٤	٠,٥٦٢	٦,٨٣٣	١,٨٥٨	١٥,٧٦٣	٠,٨٩٥	٥,٥٢٧	كبير جدا
البطاقة ككل	٥,٥	١,٣٣٢	٢٧,٨	٣,٣٤٦	٣٧,٨٣١	٠,٩٨٠	١٣,٨٦١	

❖ دالة عند مستوى دلالة(٠,٠٥).

- يتضح من جدول (٦) مايلى :

١. متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل وفى كل مهارة من مهاراتها أقل من متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ويوضح شكل (٥) ذلك .

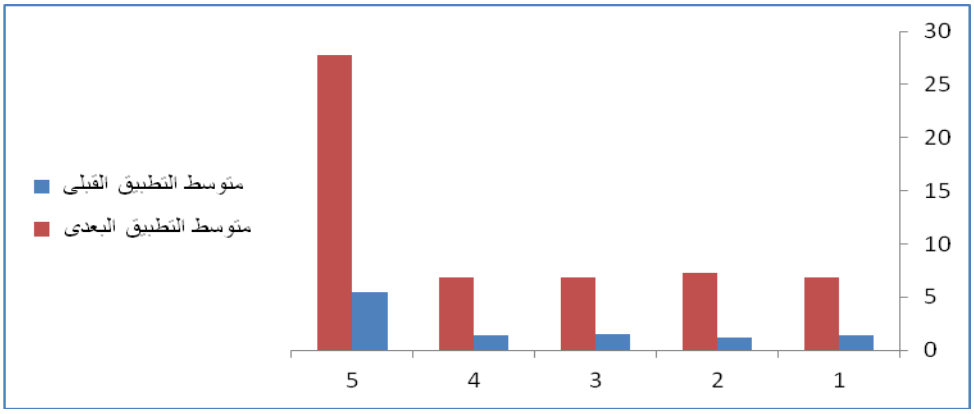

شكل (٥)

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث

٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل و بجميع مهاراتها لصالح التطبيق البعدى.

٣. قيمة (ت) المحسوبة للبطاقة ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (٣٧,٨٣١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٣) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فجميع قيم (ت) المحسوبة لكل مهارة من مهارات البطاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى تميز طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى عن التطبيق القبلى.

٤. وبمقارنة قيمة d بالجدول(٥) المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير، نجد أن حجم التأثير كبير فى كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة، وكذلك فى النتيجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وذلك نتيجة لتدريس البرنامج للمجموعة التجريبية، مما أدى إلى نمو مهارات التحدث لديهم.

حساب قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث:

ولبيان قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث تم حساب مربع أوميجا، يوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) قيمة مربع أوميجا لبيان قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

المهارة	قيمة ت	قيمة ت٢	قيمة مربع أوميجا w2	قوة التأثير
الصوتية	١٩,٣٤٦	٣٧٤,٢٦٧٧١٦	٠,٨٦٢	كبيرة جدا
الفكرية	٢٠,٢٨٥	٤١١,٤٨١٢٢٥	٠,٨٧٥	كبيرة جدا
اللغوية	١٨,٧٩٠	٣٥٣,٠٦٤١	٠,٨٥٤	كبيرة جدا
الملمحية	١٥,٧٦٣	٢٤٨,٤٧٢١٦٩	٠,٨٠٥	كبيرة جدا
البطاقة ككل	٣٧,٨٣١	١٤٣١,١٨٤٥٦١	٠,٩٥٩	كبيرة جدا

- **يتضح من جدول (٧) أن:** قيمة مربع أوميجا لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل بلغت (٠,٩٥٩) وهى قيمة مرتفعة تدل على قوة تأثير البرنامج القائم على

الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية ككل، و في كل مهارة من مهارة كانت كبيرة حيث تراوحت بين (٠,٨٠٥ - ٠,٨٧٥) مما يدل على قوة تأثير البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية .

☒ وللتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه:" **توجد فاعلية للبرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث ككل وفي كل مهارة كلاً على حده لدى طالبات المجموعة التجريبية ".**

استخدمت الباحثة معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث ككل وفي كل مهارة على حدى ، ويوضح ذلك جدول (٨)

جدول (٨)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لبيان فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية في تنمية مهارات الاستماع ككل وفي كل مهارة كلاً على حده لدى طالبات المجموعة التجريبية

البيان / المهارة	الدرجة الكلية	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى الفاعلية
الصوتية	٩	١,٤	٦,٨٦٦	١,٣٣	كبير
الفكرية	٩	١,٢	٧,٢٣٣	١,٤٤	كبير
اللغوية	٩	١,٥	٦,٨٦٦	١,٣	كبير
الملمحية	٩	١,٤	٦,٨٣٣	١,٣٢	كبير
البطاقة ككل	٣٦	٥,٥	٢٧,٨	١,٣٥	كبير

يتضح من جدول (٨ ،٧) أن: قيمة نسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث ككل بلغت (١,٣٥) وهى قيمة مرتفعة تدل على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث لدى طالبات المجموعة التجريبية ككل، وفى كل مهارة من مهارته كانت كبيرة حيث تراوحت بين (١,٣ - ١,٤٤) مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث كلا على حدى لدى طالبات المجموعة التجريبية

مناقشة النتائج وتفسيرها :

باستقراء النتائج بالجداول (٨ ، ٢٠) يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة ككل وفى كل مهارة كلاً على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين: القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة ككل وفى كل مهارة كلاً على حده لصالح التطبيق البعدى، وأيضًا حجم و قوة تأثير وفاعلية البرنامج المقترح القائم على الدراما التعليمية فى تنميه مهارات التحدث كلا على حدى لدى طالبات المجموعة التجريبية .

تعليق عام على النتائج:

أثبتت نتائج البحث بصفة عامة فعالية البرنامج القائم على الدراما التعليمية لتنميه مهارات التواصل اللغوي الشفهى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، ويرجع تفوق التلميذات الذين تنطبق عليهم البرنامج في مهارات التواصل الشفهى إلى الأسباب التالية:

١ - نماذج البرنامج واستراتيجياته ساعدت المتعلمين على التفاعل والتواصل مع الآخرين، حيث أن هذه النماذج والاستراتيجيات شجعت التلميذات على المشاركة في العملية التعليمية بإيجابيه ونشاط مستمر وذلك من خلال أداء المهام والأنشطة التي

وزعت عليهم والتي تراعي الفروق الفردية بينهم، مما يساعدهم ذلك على اكتساب الثقه في انفسهن اثناء الحديث.

٢ - كان البرنامج مليء بالأنشطة المتنوعة. التي شجعت التلميذات على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعليم المستمر وذلك من خلال تدريبهن على استخدام مصادر المعرفة للبحث عن المعلومة المطلوبة، وكيفيه تلخيصه واستخدامها بطريقه مختلفة.

٣ - قيام المعلم بدور الميسر والمرشد والموجه للعملية التعليمية وذلك من خلال إدارته للموقف التعليمي والتقويم المستمر لأداء التلميذات أثناء تطبيق البرنامج وكل ذلك كان له دور مهم على اكتساب مهارات التواصل الشفهي لديهن.

٤ - اشتراك التلميذات في المهام والمواقف التعليمية بس هي كان له دور كبير على تدريبهم في توظيف المعلومات والمهارات الجديدة في المواقف المختلفة.

٥ - حماس المتعلمين ورغبتهم في المشاركة في الأنشطة والحرص على استماعهن وتدوين الملاحظات والكلمات الجديدة اثناء البرنامج وتدريبهم على تقييم انفسهن وتحسين ادائهن الى اكتساب مهارات التواصل الشفهي لديهن.

توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

١ - ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على توظيف المداخل الحديثة والاستفادة من تطبيقاتها في تعليم ماده اللغة العربية وتنميه مهاراتها.

٢ - تدريب معلمى اللغة العربية في المرحلة الإعدادية على كيفية تقويم مهارات التواصل الشفهى .

٣ - تصميم بيئات تعليمية تشجع المتعلمين على التحدث والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم وكذلك تساعدهم على استخدام المصادر المتنوعة للمعرفة.

٤ - تطوير منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية باستخدام مدخل الدراما التعليمية.

٥ - تدريب معلمى اللغة العربية في المرحلة الإعدادية على كيفية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهلرات الاستماع والتحدث.

٥- استخدام أدوات البحث التي توصلت اليها الباحثة في قياس مهارات التواصل الشفهى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة اجراء البحوث التالية:

١ - فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنميه مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢ - فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنميه مهارات القراءة لدى تلميذات الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية..

٣ - فعالية برنامج قائم على الدراما التعليمية في تنميه مهارات التواصل الشفهي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

٥- أثر الراما التعليمية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة اللغة الغربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث

أولا :المراجع العربية

١. أحمد حسين اللقاني، على الجمل (٢٠٠٣): "**معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**"، القاهرة: عالم الكتب.

٢. أحمد صقر (٢٠٠٤):" **مسرح الأطفال**" ، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٣. أمير إبراهيم القرشي (٢٠٠١): "**المناهج والمدخل الدرامي**" ،القاهرة : عالم الكتب.

٤. أميرة عبد الرحمن الشنطي (٢٠١٠):" أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

٥. إيمان صابر شاهين (٢٠١٩): " إستراتيجية مقترحة قائمة على الخرائط الدلالية والتفكير الجهري لتنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الزقازيق

٦. إيمان محمود إبراهيم سليم(٢٠٢١): "فاعلية برنامج قائم على المدخل التكاملى لتنمية مهارات التواصل الشفهى والاتجاه نحو الثقافة الإسلامية لدى الناطقين بغير اللغة العربية "، **رسالة دكتوراة(غير منشورة)**، كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

٧. حسين المستريحي (٢٠١٩):" أثر إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية" ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مج (١٥) عدد (٢)، ص ص١٨٥ -١٩٩

٨. راشد محمد أبو صواوين (٢٠٠٥): " تنمية مهارات التواصل الشفهى (التحدث والاستماع) دراسة عملية تطبيقية"، **رسالة دكتوراة(غير منشورة)**، ، كلية التربية ، قطاع غزة "فلسطين.

٩. راشد محمد ابو صواوين (٢٠١٦):" أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي بدي وطلبة الصف الثالث الأساسي غزة"، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية جامعة الأزهر.

١٠. ريم أحمد عبد العظيم (٢٠٠٤):" برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١١. زينب خنجر مزيد (٢٠١٢): "تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدي أطفال الرياض " ،كلية التربية الأساسية، **مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية الاجتماعية**، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العدد (٢٠٣). ص ص ١٠٠٣ - ١٠٢٨.

١٢. سالي إسماعيل حسن أحمد السلامي (٢٠١٨): "أثر استخدام محاكاة الأداء الدرامي في تنمية بعض مهارات التواصل الشفهي في اللغة الإنجليزية لدي طلاب الصف الأول الإعدادي"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٣. سناء أحمد عبد الرازق العجرمي (٢٠١٩):" أثر منحى الصور المتحركة الناطقة باللغة العربية الفصحى في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي طلبة الصف الثاني الأساسي في المدارس الخاصة"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)** ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

١٤. صفاء سلطان (٢٠٠٤): أثر استخدام الدراما في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر : المجلد العاشر، ص ص ٥٣ -٥٦.

١٥. عزيزه مخضور الحارثي (٢٠٢٠): "تقويم مستوى الأداء الشفهي لدي طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجيات "، كلية التربية، جامعة الطائف المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، العدد (٧٣).

١٦. على سعد جاب الله (٢٠١٣): "برنامج مقترح في الألعاب اللغوية وتمثيل الأدوار لتنمية مهارات التعبير الشفهى المناسبة لذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الفكرية"، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الازهر، العدد(١٥٦)،الجزء(٦)، ص ص ٢١٩ -٢٨٣.

١٧. علي أحمد مدكور (٢٠٠٠):" **تدريس فنون اللغة العربية** "، ط ٢ القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. علي أحمد مدكور، أحمد حمدي محمد مبارك، صابر عبد المنعم محمد (٢٠١٦): "تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لتلاميذ الصف الثالث من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل والتواصل اللغوي "، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٢٤، ع ٣، ج ٣.

١٩. علي سعد جاب الله (٢٠٠٧): **"تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية"**، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.

٢٠. علياء وهاب إبراهيم وهدان (٢٠١٧):" أثر المدخل الاتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، ، كلية التربية، جامعة بابل.

٢١. علياء وهاب إبراهيم وهدان (٢٠١٧):" أثر المدخل الاتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة بابل

٢٢. فتحي يونس (٢٠٠١): "**إستراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**" القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر.

٢٣. كمال الدين حسين (٢٠٠٥): " **المسرح التعليمي**"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

٢٤. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): " **مهارات التحدث العملية والأداء**"، عمان: دار المسيرة.

٢٥. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٣):" فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها المجلد١٤، ع٤.

٢٦. محمد أحمد الخطيب (٢٠١٨): " أثر استخدام الدراما التعليمية فى اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة فى الأردن"، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، ص ص ١١٣ - ١٢٩.

٢٧. محمد السيد أحمد سعيد (٢٠٠٧): "برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدي الطالب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي"، **مجلة القراءة والمعرفة**، مج ع ٦٣.ص٤٦ -ص١١٦

٢٨. محمد راشد عطية أبوصواوين (٢٠٠٣): "برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي"، **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، جامعة الاقصى غزة، فلسطين.

٢٩. محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٤): "**مسرح الطفل وفنونه وتطبيقاته**"، القاهرة: شركة الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٠. مصطفى حسين باهى، أحمد عبد الفتاح سالم، محمد سعيد محمد (٢٠١٥): " **المرجع في الإحصاء التطبيقي نظري عملي**"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣١. هدايا ابراهيم الشيخ علي (٢٠١٥): "إستراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية للناطقين بغيرها"، **معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣٢. هدى عبد الفتاح المجدلاوي (٢٠١٥): " أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة"، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، جامعة الأزهر.

٣٣. هدي محمد إمام (٢٠٠٦): "**الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية**"، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانيا :المراجع الأجنبية:

1. Abdulhak , H.U(2008):Effects of Creative ,Education Drama Activities on Developing Oral Skills in Primary School Children .VOL.5.No.
2. Cruz, N. (2019). Improving the oral communication skills of senior high school students through the use of task-based strategy. GRIN Verlag.
3. Engish, B. (2009). Improving oral communication among African American high school students (Doctoral Dissertation). Fielding Graduate University.
4. Frensler ,H(2003):A compassion between the test score of third grade children who receive drama in place of

traditional social studies instruction and third grade children who receive traditional social studies instruction. (Eric Document Reproduction service No Ed 479760.

5. Maden‹s.(2012).the effect of drama on language teaching success .international j

6. Tipmontree, S., & Tasanameelarp, A. (2018). The Effects of Role-Playing Simulation Activities on the Improvement of EFL Students' Business English Oral Communication. Journal of Asia TEFL, (3), 735.

7. Zaheer, K, M. (2008). " The Effect of Using a Program Based on Cooperative Learning Strategy on Developing some Oral Communication Skills of Students, at English Department" , Faculty of Education, Sana'a University (Master Dissertation). Assiut University ornar of language Studies (IJLS),6(2)67-86.

8. Zaheer, K, M. (2008). The Effect of Using a Program Based on Cooperative Learning Strategy on Developing some Oral Communication Skills of Students, at English Department, Faculty of Education, Sana'a University (Master Dissertation). Assiut University.